

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي تعلم المعرفة والمهارات التي يقوم بها المعلم لمجموعة من المتعلمين الذين يتم تنفيذها من جيل إلى جيل. بينما التعلم له معاني عديدة لتعريفات مختلفة. ومع ذلك، وفقًا لعلماء النفس التربوي، فإن تأثير الكبار على الأطفال يتمتعون بقدرات أفضل مع وعي كامل بعلاقاتهم الاجتماعية في المجتمع¹. في عالم التربية، المشكلة التي تواجهها هي ضعف عملية التعلم والتي تبدأ من عدم تشجيع الأطفال على تنمية مهارات التفكير. يحدث هذا لأنهم عنددما يكونون في الفصل يجبرون فقط على تذكر وتخزين جميع المعلومات التي يتذكرونها وربطها بحياتهم اليومية، ونتيجة لذلك عندما يتخرج الطلاب من المدرسة يكونون أذكاء من الناحية النظرية ولكنهم ناقصو في التطبيق². بينما في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني يقول "التعليم هو جهدواعي ومخطط لخلق جو من التعلم وعملية التعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، ولذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يمتلكونها بأنفسهم، والمجتمع، الأمة والدولة".

للتربية ارتباط وثيق بالتعلم، والتربية أصبحت جزءًا لا يتجزأ من تحقيق الأهداف أو المناهج التي وضعتها وزارة التربية والتعليم أو وزارة الدين. يبدأ التعلم من كلمة "تعلم" التي لها معاني عديدة للعديد من التعاريف المختلفة. بما في ذلك محمد علي الخولي قال

¹Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, 2014) halm.1-2.

²Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013) halm. 1.

التعلم اكتساب سلوك جديد أو تقوية سلوك سابق نتيجة لخبرة ما، ظاهراً أو كامناً. بينما وقال فيثنبع التعلم هو تغيير دائم نسبياً يحدث في جميع أنواع السلوك كمنشوة للتجربة³. عملية التعلم هي استخدام قدرة الدماغ، أي عن طريق التفكير وتعظيم استخدام الدماغ. في العملية التعليمية يجب أن يتطور كل جزء كان الدماغ الأيمن أو الدماغ الأيسر، حيث يجب أن يتطور يتطور التعلم القدرات المتعلقة بوظيفة القشرة المخية الحديثة أو الدماغ الذي يتمتع بمستوى عالٍ من المهارات اللغوية والتفكير المجرد وحل المشكلات، التخطيط والإبداع⁴.

اللغة هي إحدى الكفاءات المتعلقة بوظيفة التقنية العصبية في الدماغ. حيث اللغة اتفاق اعتباطي⁵ اللغة هي اتفاق اعتباطي في شكل صوت ويستخدمه مجموعة من الناس كأداة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. اللغة العربية هي اللغة الثانية بعد اللغة الأم ومن لغة الدين ولغة العلم (لغة أجنبية)⁶، تكاد تكون عملية اكتساب لغة ثانية هي نفسها التي يمر بها الطلاب في قبول اللغة الأولى، أي من خلال المطالبة بالتفاعل وفهم جيد للرسائل التي ينقلها الطلاب ويفهمونها⁷. بحيث يؤثر ذلك على التعلم الثاني وهو اللغة العربية بل ويعتقد أن اللغة الأولى هي إلهاء للطلاب في إتقان اللغة الثانية. ينشأ هذا الرأي لأنه دون إدراك ذلك أو عدم إدراكه، يقوم الطلاب بإجراء تغييرات على اللغة الأولى في بنية اللغة العربية. وبالتالي هناك تغيير في البنية ورمز اللغة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. يمكن ملاحظة أن حالة لغويات اللغة الأولى مهمة في الاعتبار

³ Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Rosdakarya , 2018) halm. 14.

⁴ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013) halm. 108-110.

⁵ Arbitrer dalam kamus KBBI memiliki arti wewenang dan bebas .

⁶ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perspektif Komunikatif*. (Jakarta: Prenada Media Group, 2015) halm 1.

⁷ Hendry Guntur Taringan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 2011) halm. 142.

لتحديد استراتيجيات التعلم التي من المتوقع ان تكون فعالة للطلاب. تعلم هذه اللغة الثانية هو تعلم نقل لغة جديدة على لغة موجودة⁸.

وجب على المجتمع بإندونيسيا أن يتعلم اللغة الأجنبية، أحدها اللغة العربية التي هي لغة أجنبية تم افتتاحها كلغة رسمية للأمم المتحدة والتي كانت جنبًا إلى جنب مع اللغات الدولية الأخرى، وهي الإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية الأسبانية. يتم تدريس تعليم اللغة العربية في إندونيسيا جزئيًا من روضة الأطفال إلى الجامعة. في تقديم تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، فقد أظهرت على الأقل جهودًا لتحسين النظام وجودته. من الناحية النظرية، هناك أربعة أهداف في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك، أولاً: الأهداف الدينية التي تؤدي إلى فهم التعاليم الإسلامية في شكل التعلم من حيث المهارات السلبية (الاستماع والقراءة) والمهارات النشطة (التحدث والكتابة). ثانياً: الأهداف الأكاديمية التي لها اتجاه نحو فهم علوم ومهارات اللغة العربية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). عادة ما يكون هذا الهدف الأكاديمي في دراسة اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية واللغة العربية وآدابها حتى في برامج الدراسات العليا والمؤسسات الأخرى. ثالثاً: أهداف مهنية أو عملية وبارغماتية، ألا وهي تعلم اللغة العربية لأغراض مهنية قادرة على التواصل شفهيًا باللغة العربية لتمكين من الاختلاط مباشرة مع البيئة العربية. رابعاً: الأهداف الأيديولوجية والاقتصادية، وهي تعلم اللغة العربية لفهم اللغة العربية واستخدامها كمصلحة للرأسمالية والإمبريالية والاستشراق⁹.

⁸ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016) halm. 93-94.

⁹ Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Rosdakarya , 2018) halm. 98-99

لتربية اللغة العربية المهارات الأربعة، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. في التعلم، لا يمكن أن يجري بشكل جيد دون أي مشاكل، سواء من المرئي أو من الطلاب. مهارة كتاب هي القدرة على وصف الأفكار أو التعبير عنها في شكل مكتوب.¹⁰ من بين المهارات اللغوية، تعتبر مهارات الكتابة هي أعلى المهارات الأربع وهي أدوات اتصال لا تقتصر على المسافة والوقت.¹¹ تتكون الكتابة من ثلاثة أشياء أهمها القدرة على الكتابة الصحيحة، والخط والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وتفصيل.¹²

في التعليم في إندونيسيا، يتغير التعليم الإلزامي لمدة ٩ سنوات إلى ١٢ عاما بدءًا من سن ٤ إلى ٢١ عاما والذي يتكون من مستويات المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة العليا. هذا وفقا لقرار وزارة التربية والتعليم والثقافة المنصوص عليها في المادة ٢ (أ) "زيادة فرص حصول الأطفال الذين كان أعمارهم بين ٢١-٤ عاما على الخدمات التعليمية حتى تخرجهم من وحدات التعليم الثانوي من أجل دعم تنفيذ التعليم الثانوي الشامل أو التعليم الإلزامي التجريبي لمدة ١٢ عاما".

المدرسة العالية هي المرحلة الأخيرة في إكمال ١٢ عاما من المدرسة الإلزامية في إندونيسيا. في السابق، درس الطلاب في المدرسة المتوسطة التي كانت المستوى الثاني بعد الابتدائية. تؤثر خلفية الطلاب في تعلم اللغة العربية بشكل كبير على إمكانيات فهم الطلاب لتسهيل فهم المعلمين لهم الذين سيتم تدريسهم. يحتاج التعليم إلى اتباع نهج تعليمي للطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية في دروس معينة. يتم تنفيذ معرفة

¹⁰ Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Rosdakarya , 2018) halm. 178.

¹¹ Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2016) halm. 104.

¹² Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2016) halm. 104.

المعلمين عن الطلاب حتى يتمكن المعلمون من تقديم مواد التدريس وفقاً لتوجيه الدرس وفقاً لتجارب الطلاب لتعلم مفاهيم أو مبادئ أو حتى نظريات جديدة حول درس يتم تدريسه.^{١٣} هناك حاجة في كل تعليم أو وسائط أو دعم تعليمي يسهل على الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم ما ينقله المعلم. بحيث تؤثر دقة طريقة أو نموذج التعلم بشكل كبير على الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب.

في كل مستوى تعليمي له منهج دراسي أو مجموعة من المواد التي يجب أن يتقنها الطلاب للوصول إلى المستوى التعليمي^{١٤}. كانت هناك العديد من التطورات والتغيرات في المناهج الدراسية، وخاصة منهاج اللغة العربية، والتي بدأت مع تطوير منهج المدرسة العليا للغة العربية في ١٩٨٢، ١٩٩٦، منهج ٢٠٠٦ أو المناهج القائمة على الكفاءة، منهج عام ٢٠٠٤ أو منهج مستوى الوحدة التعليمية، منهج ٢٠١٣، مرسوم المناهج الدراسية لوزير الدين مقرر الشؤون الدينية ١٦٥ (KMA 165) حتى الآن منهج وزير الدين مرسوم مقرر الشؤون الدينية رقم ١٨٣ (KMA 183). وقد تغير ذلك حسب الأوقات وبالتقييم الذي تم إجراؤه وفقاً لتطبيق المنهج الذي تم استخدامه، بحيث تم تطوير المنهج.

أصدر منهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣ في عام ٢٠١٩، لكن في المدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرطا بدأت في استخدام منهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣ منذ يونيو ٢٠٢٠. هذا المنهج في الواقع لا يختلف كثيراً عن السابق ولكن لا تزال هناك اختلافات في تخطيط الكفاءات وقليلاً من الإضافة. على سبيل المثال، في الفصل

¹³ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, 2013) halm. 68.

¹⁴ Ammar Zainuddin dan Hasyim As'ary, *Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Modul Pegangan Mahasiswa IKHAC untuk Kalangan Sendiri*, (Yogyakarta: Bening Pustaka, 2019) halm. 41.

الثاني عشر الطلاب ينالون مواد النصوص التي هي لم تكن موجودة من قبل.^{١٥} فمنهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣ مصحوب بكتاب مواد تعليمية وهو دليل للمعلمين والطلاب في تنفيذ هذا المنهج، بحيث يتم تنظيم عملية التعلم وفقًا للمنهج الذي تم تنفيذه.

في كل تطبيق جديد، حدثت المشاكل بالطبع، خاصة في دروس اللغة، وهي معرفة وإدخال الطلاب إلى اللغات الأجنبية. كما ورد في الفقرة السابقة أن لغة الأم تؤثر على تعلم اللغة العربية. في المدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرطا، على وجه الدقة، في الفصل الحادي عشر لطلاب قسم اللغة في دروس اللغة العربية، فإن كفاءة مهارة كتابتهم تواجه بالتأكيد مشاكل من جانب الطلاب أنفسهم الذين هم أقل قدرة على كتابة اللغة العربية دون تقليد وتمييز الحروف المتصلة، والحروف في بداية الكلمة، والحروف في وسط الكلمة، و الحروف في نهاية الكلمة، بالطبع كان نقص المفردات مؤثرًا جدًا في كتابة.^{١٦} تلك المشاكل لا يمكن على الطلاب أن يعملوا بأنفسهم في تنفيذ التمرين أو التدريبات على مهارة الكتابة، بحيث لا يجرؤ الطلاب على الكتابة ومعرفة معرفتهم الخاصة حتى يقلدوا أو ينسخوا كتابة صديقهم بجانبهم. جعل عدد المعلمين في المواد العربية في المدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرطا المشكلة الخاصة، وبالتحديد مع المعلمين المختلفين في كل المستوى الدراسي التي لها الوجة للطلاب أن يتعلموا بطرق أو عمليات مختلفة بحيث أن يتعلموا بالتكيف.^{١٧}

¹⁵ Wawancara bersama pendidik bahasa arab di MAN 1 Mojokerto pada 15 Februari 2020 (W/P/B-Y)

¹⁶ Wawancara bersama peserta didik kelas XI MAN Mojokerto pada 17 Februari 2021 (W/P-D/SN)

¹⁷ Wawancara bersama peserta didik kelas XI MAN Mojokerto pada 17 Februari 2021 (W/P-D/SN)

يختلف عن العام السابق هذا الوقت لقد تعرضنا للهجوم من قبل فيروس كورونا وهي جائحة. لقد غيرت هذه الحالة كل شيء، بما ذلك التعليم. لقد تم وضع العديد من القيود من قبل الحكومة من أجل كسر سلسلة انتشار هذا الوباء الفيروسي. بحيث يحظر التعليم في إندونيسيا فتح المدارس باستثناء المناطق ذات المناطق الصفراء والخضراء. هذا يجعل الحكومة مضطرة إلى تنفيذ سياسات، من أجل حق الطلاب في الحصول على الخدمات التعليمية أثناء حالة الخطير. كورونا وبالطبع حماية المواطنين المتعلمين من تأثير كورونا. وفقًا للتعميم رقم ١٥ لعام ٢٠٢٠، يتم تحويل عملية التعلم إلى التعلم من المنزل والذي يتم عن طريق التعلم عن بعد، أي عبر الإنترنت أو دون اتصال بالإنترنت.

في وقت الإصابة بفيروس كورونا، للمدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرتا كانت طريقة تعلم لم تكن شائعة مثل المدارس الأخرى. للمدرسة سياستها الخاصة من خلال إجراء استشارة تعليمية وجهاً لوجه بين الطلاب والمعلمين ولكن لا تزال على جدول زمني مختلف عن ذي قبل. هذا الاجتماع مخصص للطلاب الذين يجدون صعوبة في الدروس، لذا يتم استخدامه لسؤال المعلم مباشرة عن التفسيرات التي لا يفهمها الطلاب، على الرغم أن جدول الاستشارة المقرر لا يسمح لجميع الطلاب بالحضور إلى المدرسة بمشاكل التعلم الخاصة بهم. حتى يتم إصدار هذا للطلاب الذين يشعرون أنه ليس لديهم مشاكل في التعلم، لذلك فمن الشرعي عدم القدوم.^{١٨}

من نتائج المقابلة، رأت الباحثة بأن المشكلات التي تحدث في مهارات اللغة العربية، وخصوصاً في مهارات الكتابة، لها مستوى مختلف من الصعوبة في المدرسة السابقة التي تعلمها وتعلمها وجهاً لوجه. وكان ذلك التعليم وجهاً لوجه متغيراً إلى

¹⁸ Wawancara bersama pendidik bahasa arab XI MAN Mojokerto (W/P/P-AF)

منهج التعليمي المنزلي أو عبر الإنترنت مع المنهج المتطور أي باستخدام مقرر الشؤون الدينية ١٨٣ بحيث يتم ضمان وجود مشكلات مختلفة لكل من الطلاب والمعلمين في تنفيذ المنهج الجديد. وتقصد الباحثة ملاحظة المشكلات التي تحدث في تعلم اللغة العربية لمهارة الكتابة مع الخلفية التي تم وصفها باستخدام طريقة البحث الوصفي النوعي بحيث يمكن استخدام هذه الورقة كمرجع لعملية دراسة اللغة العربية في مهارة الكتابة بأحسن التعليم.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة, فإن المشاكل الرئيسية في هذه الدراسة هي:

١. ما مشكلات مهارة الكتابة في المدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرطا للفصل الحادي عشر بقسم اللغة بناء على منهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣ واقعا؟
٢. كيف استراتيجيات المعلمين لإجابة مشكلات مهارة الكتابة في المدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرطا للفصل الحادي عشر بقسم اللغة بناء على منهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة ما مشكلات مهارة الكتابة في المدرسة العالية الحكومية الواحدة موجوكرطا الفصل الحادي عشر بقسم اللغة بناء على منهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣.
٢. لمعرفة استراتيجيات المعلمين عن إجاباتهم في مشكلات مهارة الكتابة في المدرسة العالية الحكومية ١ موجوكرطا للفصل الحادي عشر بقسم اللغة بناء على منهج مقرر الشؤون الدينية ١٨٣.

د. فوائد البحث

١. للباحثة

لزيادة أفكار ومعرفة الباحثة قبل أن تصبح مدرسة للغة العربية.

٢. للمعلمين

تقديم المدخلات والأفكر لمعلمي اللغة العربية في تعليم مهارات

الكتابة.

٣. للمدرسة

يساهم في التعلم المدرسي بالنتائج التي حصلت عليها الباحثة كأداة

المراجعة على مشاكل اللغة العربية في مهارات الكتابة من أجل تحسين جودة

تعلم اللغة العربية.

